منظومة

التحذيرات من أخطاء القراء

نظمها وعلق عليها فضيلة الشيخ

عبد الرزاق بن أحمد الشاحذى المحويتى اليمانى

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات

القاهرة

فى ١٠ شوال ١٣٩٥ ، الموافق ١٤ أكتوبر ١٩٧٥

أشرف على طبعه الراجى عفو الله ومغفرته

أحمد بن أحمد عبد البارى الصرمى المحويتى اليمانى

المطبعة السلفية ومكتبتها

٢١ شارع الفتح بالروضة ☎ ٨٤٠٣٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد فان الشيخ العلامة الحجة عبد الرزاق بن أحمد الشاجذي اليماني قصدني فضله وتواضعه الى مدينة الروضة زائراً وسمح لي بالاطلاع على مؤلفه (منظومة التحذيرات من أخطاء القراء) وعلى تعليقه عليها فوجدت ذلك تحبير حبر عليم وإصلاحا واجبا يعرف تحتمه من أخذ حرف القرآن عن جملته أخذ حريص على أداء القرآن بأسلوب عربي سليم ولا غرو فقد قامت المنظومة بتقويم ما يعوج في السنة التالين للقرآن وإصلاح ما شرع النطق به في الصلاة أو قبلها أو بعدها من الأذان والإقامة ونحوهما فمن عرف ما لهذه المنظومة من صواب الأصالة عرف ما فيها من عظيم الإفادة وعالج أغلاطه بعلاجها وصلحت تلاوته بإصلاحها فينطق بالقرآن نطقا سديدا وبهذا تعلم أن ما جمعته هذه المنظومة هو محض ما في السنة من آداب التلاوة البريئة من الخنا التي لظاهرها طلاوة ولباطنها حلاوة أرشدنا الله الى إصلاح كل قول وعمل وجزا الله هذا العالم النصوح جزاء حسنا جميلا وجعل له لسان صدق في الصالحين وأحسن لي وله الختام .

الفقير الى رحمة الله وفضله

يحيى بن محمد بن أحمد الكبسي

إمام جامع الروضة

منظومة

التحذيرات من أخطاء القراء

يا طـالب التجويد للقرآن ليس المتعتع مثل ذى الإتقان
فالماهرون مع الملائـكة الـكرا م ومن يتعتع [1] حظه أجران
واللحن مقسوم جلى[2] أو خفى[3] عنـد أهـل الفن مهجوران
فعليك بالإحسان للقرآن لا تهمله مغترا بقول فلان
عجبا لقوم غيروا واستنكفوا أن يقرأوه على ذوى العرفان
لاتشدُدنّ مُخففاً والعكس فاحذر أن تخفِّفـه كأنّك وانى
أو أن تحرِّك حرف قاقلة وتحد ث همزة واقرأه بالإسـكان[5]

---

(١) الذى يقرأ بمشقة دون مهارة .
(٢) كزيادة حرف أو نقصانه أو تبديل شكل فالزيادة مثل به (ب ه) وأنه (و ه) والنقص مثل ترك ألف المثنى والتبديل مثل كسر واو العطف والنون والجيم فى نعيم وجحيم والسين فى سبحان
(٣) اللحن الخفى مثل ترك التفخيم والترقيق والإدغام والإقلاب والإخفاء .
(٤) ففى الفاتحة ثلاثة عشر شدة ومنها الياء فى إياك واللام فى الضالين .
(٥) مثل أحد الصمد فلا تزد همزة بل ولا شدّه .

أوأن تزيد الهاء بعد الوقف مثل[1] تأوه الـكسلان والتعبان
أو أن تغنّ بحالةِ الإظهـار أو في غير موضعها من الألحان[2]
أو أن تزيد لغنّة مداً طويلا[3] كالذباب يطن في الآذان
أوأن تلحّن تبتغى عوجا بتكـ[4] ـسير الأغانى محـكم القرآن
وبغنّة الإدغام[5] والإخفاء[6] والإقلاب[7] فامدد لا لحرفٍ ثانى

---

(١) مثل أفواجا فلا تقل أفواجاه .

(٢) فلا تترك فصل النون الساكنة أو التنوين عن حرف الإظهار ولا تغن فى مثل ﴿ ألا يعلم من خلق ﴾ ومثل ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾

(٣) فلا تزيد حركات الغنة فى النون المشددة والميم المشددة على ثلاث حركات وفى غيرهما على حركتين .

(٤) فلا تقرأ ﴿ أما السفينة فكانت لمساكين ﴾ على وزن قول الشاعر أما القطاة فانى سوف أنعتها . فتقول مكسرا ومعوجا (أما السفينة ، فـكانت ل مساكينا ، فهذا لحن من أجل التلحين) وقس على ذلك بقية التأديات التى تغير . فالمقصود تصحيح الحروف وتحسينها لا المحافظة على تأدية خاطئة فاتركها وانتقل الى تأدية صحيحة .

(٥) فلا تمد الهمزة فى مثل « أن » وفى مثل « أما » .

(٦) فلا تمد العين فى مثل « عند »

(٧) فلا تمد الياء فى مثل « لينبذن »

الناس مَدوا غُنةً أتمدُ حر   فاقبلها لا ما بها مدان (١)
لاتشبع الحركات دون إصابةٍ (٢)   كترسلِ الحرباء فى الجدران
والميم لا تمده ليس لغنة   أو شدة وُفقت للإحسان
واللام لا تمده فى مثل الذى   والحمد والإحسان والإيمان
والراء فاحذر أن تكرره وتحدث (٣) رجفةً   من دون ضبط لسان
أو أن تقول الضاد مثل الظاء مسـتويان لا ، لا بل هما حرفان
أو أن تضم الضاد آخر كلمةٍ   تتلى بفاتحة بلا إتقـان
واللامُ والنونُ التى فى العالمين   ونستعينُ افتحهما ببيـان

---

(١) المجودون يمدون الغنة فتفطن ولا تتغابا فلا تعمد الى الحرف الذى قبل الغنة فتمده ثم قد تمد الغنة أو تتركها .

(٢) فلا تقل : نستاعين الصراط المستاقيم الفاجر القادر الغاشاه قدرا خلقا الراحيم القارعاه . فأسرع فى غير حروف المد والغنة ولاتراخى فتشبه الحرباء ـ وهى الدابة الغريبة فى مشيها وتلونها ـ هدانا الله جميعا . ومن اللحن قولهم : أحد الصمد بالمد مالـكى وبسم اللاهى وقولهم الله أكبار وقولهم سمع الله لمن حمداه وربنا لك الحامد وأشهد أنا محمادا وحيا على الصلاة ومدهم الهاء فى تقهر وتنهر والفاء فى لحدث .

(٣) تسمى الراء حرف تـكرير وهى صفة يجب تداركها بضبط اللسان لئلا يرتجف فيطغى تـكرير الراء .

والصاد فاكسر فى صراط ولا تُشمَّ اللام كسراً فى الذين كجانى
والمدُّ لا تكسر[1] فتسرق حرفه وذر الربى أو أون أو آ آن[2]
لا تمدد المقصور[3] ما الموصول[4] والمقطوع[5] عند النطق يستويان
لا تلفظ الأنفاس أوسط لفظةٍ فى وقفةٍ[6] كالزامر الفنّان
والقاف فخمه وضغط خص قظ[7] وألف ولام را لها حالان
والياء فافتح فى يشاء موضحا وهداك ربى يا أخى وهدانى

(١) مثل الذكرى ومثل جاءنا نذير .

(٢) ولا تزد حرفا فى الترجيع مثل « المؤمنوأوأون » وفى مثل الإحسان لا تقل الإحسا آ آن . قال ابن حجر فى حديث الترجيع قالوا يحتمل أن ذلك من هز الناقة وأنه أشبع المد فى موضعه فحدث ذلك والأخير أشبه بالمساق وقال ابن أبى جمرة معنى الترجيع تحسين التلاوة لا ترجيع الغناء انتهى . وأقول لم توجد زيادة الحرف فى المصحف العثمانى ولا فى قراءة سبعية .

(٣) مثل الملاء النبأ فلا تقل الملاء والنباء .

(٤) فهمزة الوصل تسقط عند الوصل وحافظ على حركة الكلمة الأولى فاكسر الميم فى الرحيم وضم نون نستعين

(٥) مثل أنعمت فلا تقل الذين نعمت .

(٦) لا تقف فى وسط اللفظة وتخير الوقف فى آخر اللفظة المناسبة

(٧) حروف الاستعلاء « خص ضغط قظ » سبعة كلها مفخمة وأما الألف واللام والراء فتارة تفخم وتارة ترقق فلها حالان .